



الجمعية العمومية - الدورة الثانية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢١ من جدول الأعمال: مبادرة الجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران (NGAP)

الجهود المبذولة لتأمين والاستفادة من الموارد البشرية في مجال الطيران في اليابان

(ورقة مقدّمة من اليابان)

الموجز التنفيذي

في اليابان، تراجع حجم القوى العاملة في مجال الطيران أثناء جائحة فيروس كورونا، بيد أن الحكومة، في إطار استراتيجيتها لتعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق رؤيتها بأن تصبح اليابان دولة موجهة نحو السياحة، وضعت هدفاً يتمثل في زيادة عدد الزوار الأجانب إلى اليابان إلى ٦٠ مليون زائر بحلول عام ٢٠٣٠. ولهذا السبب، من المتوقع حدوث مزيد من النمو في الطلب على الطيران. لذلك تبذل هيئة الطيران المدني في اليابان (JCAB) جهوداً لتأمين الموارد البشرية في مجال الطيران والاستفادة منها.

ومن المتوقع أن يستمر الطلب العالمي على الطيران في النمو بشكل كبير. وتسلب هذه الورقة الضوء على تحدٍ عالمي يتمثل في توفير كوادر الموظفين المهرة في الطيران. وتشدد الورقة على الحاجة إلى التعاون مع الجهات المعنية وإلى التنسيق الدولي من خلال برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وفرقة العمل العالمية المعنية بمهارات الطيران والفضاء الجوي (GAAST)، وكذلك عن طريق تبادل أفضل الممارسات.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

- (أ) الإحاطة علماً بمضمون هذه الورقة؛
- (ب) تشجيع الدول الأعضاء على تبادل أفضل ممارساتها لدعم غيرها من الدول الأعضاء في تعزيز استقطاب موظفي الطيران والاحتفاظ بهم وتطوير قدراتهم.

الأهداف الاستراتيجية:	(أ) ضمان السلامة والأمن لكل رحلة جوية؛
	(ب) ضمان أن يوفر الطيران للجميع تنقلاً سلساً وميسراً وموثوقاً؛
	(ج) عدم ترك أي بلد وراء الركب؛
	(د) التنمية الاقتصادية للنقل الجوي تضمن تحقيق الازدهار الاقتصادي والرفاه المجتمعي للجميع.

EX/74

الآثار المالية:	ليس لهذه الورقة آثار مالية تُذكر.
المراجع:	الخطة الاستراتيجية للإيكو للفترة ٢٠٢٦-٢٠٥٠

١ - المقدمة

١-١ تشكّل القوى العاملة الماهرة أساس قطاع الطيران. إلا إن العديد من المهن في مجال الطيران العالمي - يشمل ذلك ميكانيكي الطائرات والطيارين وموظفي المناولة الأرضية ومراقبي الحركة الجوية - تواجه نقصاً في القوى العاملة. وعلاوة على ذلك، من المتوقع أن ينمو الطلب على خدمات الطيران. فوفقاً للإيكاو، من المتوقع أن تصل حركة الركاب إلى ١٢,٤ مليار راكب، وأن ترتفع حركة الشحن الجوي إلى ٦٣٨ مليار طن من البضائع الكيلومترية بحلول عام ٢٠٥٠. وفضلاً عن ذلك، فإن التطورات التي طرأت على صعيد التقنيات الجديدة طرحت تحديات جديدة أمام النظام التقليدي.

٢-١ ولتحقيق النمو المستدام للطيران وضمان سلامته، لابد من زيادة معدلات اجتذاب موظفي الطيران والاحتفاظ بهم وتطوير قدراتهم. كما أن التعاون وتبادل المعرفة بين مختلف أرجاء العالم، من خلال برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وفرقة العمل العالمية المعنية بمهارات الطيران والفضاء الجوي، ضروريان لزيادة الوعي بالمشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها.

٣-١ في اليابان، في الوقت الذي انخفض فيه قوام القوى العاملة في مجال الطيران أثناء جائحة فيروس كورونا، وضعت الحكومة هدفاً يتمثل في زيادة عدد الزوار الأجانب للبلد إلى ٦٠ مليون زائر بحلول عام ٢٠٣٠ وذلك لأجل تعزيز النمو الاقتصادي وتحقيق رؤية اليابان كدولة موجهة نحو السياحة. ونتيجة لذلك، من المتوقع حدوث مزيد من النمو في الطلب على الطيران. لذلك تبذل هيئة الطيران المدني في اليابان جهوداً لتأمين الموارد البشرية في مجال الطيران والاستفادة منها وذلك من خلال النظر في التدابير الأنسب لكل مهنة - ويشمل ذلك مهن ميكانيكي الطائرات والطيارين وموظفي المناولة الأرضية ومفتشي الأمن وموظفي خدمات الملاحة الجوية.

٢ - المناقشة

١-٢ نظراً لأن الطلب العالمي على الطيران من المتوقع أن يواصل النمو بشكل كبير، تدرك هيئة الطيران المدني في اليابان أن ضمان توفير كوادر موظفي الطيران المهرة بوتيرة مستقرة تشكل تحدياً شائعاً تواجهه جميع البلدان. وتستعرض هذه الورقة الجهود التي تبذلها الهيئة لتأمين الموارد البشرية في مختلف المهن في قطاع الطيران والاستفادة منها بصورة فعالة.

ميكانيكيو الطائرات والطيارون

٢-٢ منذ تفشي جائحة فيروس كورونا، استمر انخفاض معدل الالتحاق بالمدارس الفنية للطيران المعنية بتدريب ميكانيكي الطائرات، إلا إن الطلب على الطيارين من المتوقع أن يزداد بسبب موجة التقاعد القادمة. وقد دفعت هذه التحديات المتعلقة بميكانيكي الطائرات والطيارين هيئة الطيران المدني في اليابان إلى إنشاء مجموعة دراسة مختصة في فبراير من العام الماضي. واستناداً إلى المبدأ المتمثل في ضرورة كفاءة السلامة، ناقشت مجموعة الدراسة التدابير اللازمة لتوفير ميكانيكي الطائرات والطيارين والاستفادة منهم في المستقبل.

٣-٢ وفي مارس من هذا العام، أكملت مجموعة الدراسة إعداد تقريرها النهائي. وحدد التقرير النهائي الاتجاه الذي ستتخذه في المستقبل مبادرات مختلفة تتعلق بإجراء إصلاحات ضرورية للنظم المحلية وإنشاء أطر تعاونية بين القطاعين العام والخاص، وفقاً لثلاثة محاور: "الاستخدام الفعال للموارد" و"تحسين التدريب والكفاءة التشغيلية" و"توسيع القاعدة". وفي الورقة التي

بين أيدينا ستعرض الهيئة على وجه التحديد الجهود الرامية إلى "توسيع نطاق عمل ميكانيكي الطائرات" و"التوحيد القياسي للإجازة حسب طراز الطائرة" في إطار محور "الاستخدام الفعال للموارد"، وكذلك الجهود الرامية إلى "زيادة عدد الطيارين وميكانيكي الطائرات من الإناث" في إطار محور "توسيع القاعدة".

(أ) توسيع نطاق عمل ميكانيكي الطائرات والتوحيد القياسي للإجازات الخاصة بطرازات الطائرة

ينقسم نظام ميكانيكي الطائرات في اليابان إلى فئتين: "ميكانيكيو الصيانة اليومية للطائرات" الذين يؤدون مهام الصيانة اليومية، و"مهندسو صيانة الطائرات" الذين يتولون مهام الصيانة الأساسية. وتتطلب كل فئة إجازة خاصة حسب طراز الطائرات.

ففي حين يتولى مهندسو صيانة الطائرات المسؤولية عن الصيانة الشاملة للطائرات، فإن نطاق عمل ميكانيكي الصيانة اليومية للطائرات يقتصر على المهام البسيطة، مما يسمح بتدريبهم في فترة قصيرة نسبياً. إلا إن المهام المصرح لميكانيكيي الصيانة اليومية للطائرات بأدائها تغطي حوالي ٦٠ في المائة فقط من عمليات الصيانة اليومية الفعلية للطائرات. وعليه يجب في نهاية المطاف إرسال مهندسي صيانة الطائرات إلى الموقع، ما يعكس قيود النظام الحالي فيما يتعلق بتلبية الاحتياجات الميدانية والاستفادة من ميكانيكيي الصيانة اليومية للطائرات على النحو الأمثل.

وبالإضافة إلى ذلك، بالنسبة لصيانة الطائرات الكبيرة، يلزم الحصول على إجازة منفصلة لكل طراز من الطائرات، وتغطي هذه الإجازة كل شيء بدءاً من مهام الصيانة البسيطة إلى مهام الصيانة المتقدمة. ولكن في ضوء توحيد إجراءات الصيانة بسبب رقمنة أنظمة الطائرات والتحسينات في أدلة الصيانة، يتزايد الطلب بإلغاء شرط الحصول على الإجازات الخاصة بمختلف الطرازات بالنسبة لأعمال الصيانة البسيطة، مثل عمليات الفحص اليومية قبل الطيران.

واستناداً إلى هذه الحقائق المرتبطة بالعمل الميداني، تخطط الهيئة لإجراء مراجعة رئيسية لنظام ترخيص ميكانيكي الطائرات في اليابان بما يتيح استخدام أكثر فعالية للعاملين في مجال الصيانة.

(ب) زيادة عدد الطيارين وميكانيكيي الطائرات من الإناث

تبلغ نسبة الطيارين الإناث في اليابان ١,٩ في المائة، وهي أقل من المتوسط العالمي البالغ ٤,٦٩ في المائة. وتبلغ نسبة ميكانيكيي الطائرات من الإناث ٥,١٢ في المائة، وهي نسبة أعلى من المتوسط العالمي البالغ ٣,١١ في المائة، ولكنها لا تزال منخفضة نسبياً. وفي أكتوبر ٢٠٢٤، أنشأت هيئة الطيران المدني في اليابان "مجموعة العمل المعنية بزيادة عدد النساء في وظائف الطيارين ووظائف ميكانيكيي الطائرات"، وتضم المجموعة في عضويتها خبراء أكاديميين وطيارات وميكانيكيات طائرات ما زلن في الخدمة، بالإضافة إلى مراقبات حركة جوية سابقات.

ويضع الموجز الذي نُشر في فبراير ٢٠٢٥ هدفاً يتمثل في رفع نسبة النساء إلى ١٠ في المائة خلال السنوات العشر القادمة - وهذا المعدل يُعد من أعلى المعدلات على مستوى العالم. كما يحدد الموجز توجه المبادرات

EX/74

الرامية إلى تعزيز مشاركة المرأة في القوى العاملة من منظورين رئيسيين: توسيع نطاق مجموعة المرشحين المحتملين من خلال زيادة نسبة الطالبات في كلية الطيران المدني وذلك باتخاذ تدابير من شاكلة مراجعة شروط القبول (مثل القيود المتعلقة بالطول والمواد العلمية المتقدمة) واستحداث حصة خاصة بالمرأة؛ واستبقاء النساء اللاتي ما زلن يزاولن المهنة من خلال تدابير تشمل مراجعة نظام التأهيل الوطني بحيث يأخذ في الحسبان الجوانب المتعلقة بإجازة الأمومة.

٤-٢ وستواصل الهيئة وشركات الطيران، من بين جهات أخرى، التعاون بشكل وثيق بغرض دعم التنفيذ الفعال لهذه التدابير.

عمليات المطار

٥-٢ وفيما يتعلق بعمليات المطار، مثل المناولة الأرضية والتفتيش الأمني، أنشأت الهيئة لجنة خبراء في فبراير ٢٠٢٣. وفي يونيو من العام نفسه، نشرت اللجنة "رؤية التطوير المستدام لعمليات المطارات"، التي تحدد التحديات الحالية واتجاه المبادرات المقبلة الهادفة للتصدي لها.

٦-٢ وقد عاد عدد موظفي المناولة الأرضية الآن إلى مستويات ما قبل جائحة فيروس كورونا. ومع ذلك، لا يزال التدريب واستبقاء الموظفين يمثلان تحدياً مستمراً، حيث أن حوالي ٤٠ في المائة من الموظفين بدأوا العمل منذ أقل من ثلاث سنوات. وبالمثل، عاد عدد المفتشين الأمنيين أيضاً إلى مستويات ما قبل فيروس كورونا. بيد أن استبقاء المفتشين الأمنيين يمثل تحدياً بسبب ارتفاع معدلات تجدد العاملين في هذه المهنة.

٧-٢ واستجابة لهذا الواقع الذي رسمه الموجز، تقدم الهيئة دعماً مالياً لمبادرات مثل مبادرة تأمين الموارد البشرية وتطويرها من خلال عقد جلسات إعلامية مشتركة بين شركات الطيران في كل مطار، ومبادرة تهدف إلى تحسين بيئة العمل عن طريق توفير أماكن استراحة للموظفين، ومبادرة أخرى ترمي إلى تعزيز كفاءة العمل بإدخال معدات متطورة. بالإضافة إلى ذلك، تم إنشاء رابطة مهنية للمناولة الأرضية في أغسطس ٢٠٢٣. وتعمل هذه الرابطة على تعزيز التوظيف واستبقاء الموظفين من خلال زيادة الوعي بعمليات المناولة الأرضية، كما تعمل أيضاً على تحسين ظروف العمل باتخاذ تدابير مثل التصدي للمضايقات من جانب العملاء.

٨-٢ وستواصل الهيئة والحكومات المحلية والجهات المعنية من القطاع الخاص دعم هذه المبادرات المنبثقة عن الموجز.

خدمات الملاحة الجوية

٩-٢ فيما يتعلق بخدمات الملاحة الجوية، فقد انخفض عدد المتقدمين لوظائف ضباط مراقبة الحركة الجوية بنسبة ٤,٤ في المائة مقارنة بالعام السابق. وفي سياق انكماش القوى العاملة، يعتبر هذا الانخفاض متواضعاً نسبياً، خاصة عند مقارنته بالانخفاض السنوي البالغ ١٤,١ في المائة في عدد المتقدمين لوظائف الخدمة المدنية الوطنية (بما في ذلك ضباط مراقبة الحركة الجوية) لخريجي الجامعات والمهنيين.

١٠-٢ وفي مسعى لزيادة الوعي لدى الجمهور واستقطاب المواهب، أطلقت هيئة الطيران المدني في اليابان موقعاً

EX/74

إلكترونياً رسمياً، وهي تعكف على الاستعانة بمنصات التواصل الاجتماعي مثل يوتيوب وإنستغرام للتعريف بعمليات أمن الطيران بطريقة سهلة وجذابة. كما تعمل الهيئة على تأمين الموارد البشرية من خلال تعزيز أنشطة العلاقات العامة التي تستهدف المؤسسات التعليمية والمجتمعات المحلية، بغرض تعزيز عمليات التوظيف. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الهيئة إلى استبقاء الموظفين من خلال مبادرات مثل التدريب المستمر وتنويع المسارات الوظيفية.

١١-٢ وفي السنوات الأخيرة، كان ما يقرب من نصف ضباط مراقبة الحركة الجوية المعيّنين حديثاً من النساء، مما يشير إلى تطور إيجابي نحو اعتبار أن المهنة تتيح بيئة عمل مريحة وداعمة بغض النظر عن نوع الجنس. وتحسباً للنمو المستقبلي في الطلب على الطيران، ستواصل الهيئة جهودها لتأمين استقرار إمدادات الموظفين العاملين في عمليات مراقبة الحركة الجوية، بما في ذلك ضباط مراقبة الحركة الجوية، من أجل الحفاظ على نظام موثوق وفعال لإدارة الحركة الجوية.

١٢-٢ ولكفالة الحصول على موظفي الطيران المهرة، من الضروري تنفيذ المبادرات الموضحة أعلاه بشكل مطرد. وستواصل الهيئة معالجة هذه المسألة بالتعاون مع الجهات المعنية المعيّنين، آخذة في الحسبان الأمثلة الناجحة على الصعيد الدولي وأفضل الممارسات من القطاعات الأخرى على الصعيد المحلي.

برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وفرقة العمل العالمية المعنية بمهارات الطيران والفضاء الجوي

١٣-٢ وفي الوقت الذي يتم فيه تنفيذ التدابير المذكورة أعلاه على الصعيد المحلي، تولي هيئة الطيران المدني في اليابان اهتماماً أيضاً بجهود فرقة العمل العالمية المعنية بمهارات الطيران والفضاء الجوي حيث تعمل الدول والهيئات التنظيمية والصناعة معاً لدعم التنمية المستدامة للطيران. وسيكون تعزيز التعاون العالمي من خلال برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وفرقة العمل العالمية المعنية بمهارات الطيران والفضاء الجوي ضرورياً لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للإيكاو.

٣- الخلاصة

١-٣ يكتسي التعاون بين الدول والمؤسسات والصناعة أهمية قصوى لتأمين قوى عاملة ماهرة في مجال الطيران.

٢-٣ ولتحقيق النمو المستدام وضمان سلامة الطيران، من الضروري تعزيز التنسيق العالمي من خلال برنامج الإيكاو للجيل القادم من المهنيين العاملين في مجال الطيران وفرقة العمل العالمية المعنية بمهارات الطيران والفضاء الجوي، وكذلك من خلال تبادل أفضل الممارسات.

— انتهى —